



مشروع خطب الجمعة في إفريقيا

رقم	عنوان الخطبة	معد الخطبة	التاريخ المقترح لإلقاء الخطبة	المراجعة والنشر
233	سجود السهو	مكتب الأمانة العامة/ قسم المشاريع	1447/02/ 21 هـ الموافق 2025/08/14 م	الأمانة العامة

الموضوع: "سجود السهو"

الحمد لله نعمده، ونستعينه، ونستغفره، ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان، وسلم تسليما.

أما بعد:

أيها الناس: اتقوا الله -تعالى-، وتفقهوا في دينكم، واعرفوا حدود ما أنزل الله على رسوله، فإنه من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. واعلموا: أن من أهم ما يجب عليكم معرفته أحكام الصلاة التي هي الركن الثاني من أركان الإسلام وعمود الدين. عباد الله: ومن أكثر ما يقع الخلل فيه سجود السهو في الصلاة حيث كان يجهله كثير من المصلين.

فسجود السهو له أحكام ومواضع وأسباب: ينبغي لكل مسلم معرفتها، حتى يكون على بصيرة من أمره إذا وقع له ذلك.

أولا: حكم سجود السهو: واجب عند الحنابلة والحنفية وقول عند المالكية لحديث ابن مسعود رضي الله عنه: "(صلى النبي ﷺ الظهر خمسا، فقليل له: أزيد في الصلاة؟ قال: وما ذلك؟ قالوا: صليت خمسا، فسجد سجدين بعدما سلم)" البخاري (392) مسلم (572) وفي رواية عند مسلم: (إذا نسي أحدكم فليسجد سجدين).

ثانيا: مواضع: عندنا في المذهب "المالكي" ننظر إلى السبب لئتم تحديد موضع السجود؛ إن كان نقصا السجود يكون قبلي وإن كان زيادة كان السجود بعد السلام وإن كان هما معا كان قبليا، وأما الشك، فإذا شك المصلي كم صلى ثلاثا أم أربعاء، ولم يترجح عنده شيء، فليطرح الشك، ولين على ما استيقن، وهو الأقل، فليتم ما عليه، ثم يسجد سجدين بعد السلام في المشهور. تنبيه: السجود عند الشافعية قبل مطلقا، وعند الحنيفة بعد مطلقا، وعند أحمد: حيث ورد الحديث.

ثالثا: الأسباب: فأسباب سجود السهو إجمالا ثلاثة: الزيادة، والنقص، والشك.

وهناك السنن الثماني التي يسجد لها، يجمعها: سينان شينان جيمان ❁ كذا تاءان عد السنن الثماني. سينان: (السر والسورة)

شينان: (تشهد الأول والتشهد الأخير)

جيمان: (الجهر، والجلوس)

التاءان: (التحميدتان والتكبيرتان)

حكم، من سها عن السجود السهو عن ثلاث سنن وفات التدارك بطلت الصلاة، على المشهور وقيل إن كان قبليا، أما من نسي البعدي سجده متى ذكره ولو بعد شهر.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿إِنَّمَا مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾
بارك الله لي ولكم في القرآن الكريم ونفعني وإياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم.



الخطبة الثانية:

الحمد ولي الصالحين، والصلاة والسلام على أفضل المصلين...

أيها الناس: إن كثيرا من المصلين ينكرون سجود السهو بعد السلام، ويستغربونه، وذلك لأنهم يجهلون هذا الحكم الشرعي الذي يرى بعض العلماء أن ما كان من سجود السهو قبل السلام فهو واجب قبل السلام، وما كان بعده فواجب أن يكون بعده، وسبب جهلهم عدم تعلمهم لذلك، وعدم العمل به من أئمة المساجد وأئمة المساجد منهم من لا يدري بذلك، ويحسب أن سجود السهو قبل السلام في كل حال، ومنهم من يدري، ولكن لا يعمل يقول أخشى من التشويش، وهذا ليس بعذر في ترك ما أمر به النبي صلى الله عليه وسلم، بل الحق الذي يكون به براءة الذمة ونشر السنة أن يسجد بعد السلام إذا كان موضع السجود بعد السلام حتى يعرف الناس ذلك، ويفهموه، ويعملوا به، ويزول عنهم التشويش، ويكون لفاعله أجر من أحيا سنة.

هذا وصلُّوا وسلِّموا على خير البرية، وأزكى البشرية: محمد بن عبد الله

اللهم صلِّ وسلِّم وبارك على عبدك ورسولك محمد، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحابته الغرِّ الميامين

وارضَ اللهم عن الأئمة المهديين، ومن سار على نهجهم واتبع سنتهم يا رب العالمين

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم، وتُب علينا إنك أنت التواب الرحيم.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.